

بعد اختطاف (مادورو).. ترامب: سدير فنزويلا الجيش يقتضي على أقراء قائد الجذجود في مذبحة

بسم الله الرحمن الرحيم



العدد 484 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسلوب | الأحد 4 يناير 2026 الموافق 15 رجب 1447هـ

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

عقار: لم نناقش قرار حل مجلس السيادة.. والتسريب (ابن لقيط)



الايمان الاخيرة من
العام.. تحولات
العلاقات بين
الرياض و ابوظبي

(ص 6)

عودة الحياة إلى الخرطوم.. أحد أبرز منتزهات العاصمة يفتح أبوابه من جديد



في خطوة تعكس
تعافي السودان
العاصمة
وعودة
الحياة إلى طبيعتها،
أعلن في مطلع يناير
2026 عن إعادة افتتاح
منتزه المقرن العائلي،
أحد أبرز المعالم
الترفيهية في الخرطوم،
بعد توقف طويل جراء
الحرب

5



والي شمال دارفور
يعلن الاستئثار..

7

العطاولة السودانية
وال مصرية.. اختلاط رائحة
التوابل بعبق التاريخ



12

منتخب السودان يخسر أمام السنغال بثلاثة أهداف لهدف ويودع بطولة الأمم الإفريقية

9

بعد..
..مسافة 9



8

خالي
سكر



أيناس الشيخ سعيد

8

عام جديد يهرب
من العمر ويترك لنا
أحلام الحياة



د. كرار التهامي

8

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

حليف الجنوبي يشتري مركبات قتالية بأموال منهوبة من الفاشر



تباهياً حاداً وسط الزغاوة، إذ تقاتل بعض الجماعات التي ينحدر مقاتلوها من القبيلة مع الجيش، والبعض الآخر مع الدعم السريع. وذكر البيان أن الهدف من إعادة شراء السيارات هو التمهيد لـ"الادعاء زوراً" بانها غُنممت من القوة المشتركة، وذلك في محاولة يائسة لصناعة نصر زائف وتضليل الرأي العام". وأشار إلى أن لجوء المليشيا إلى استخدام المال والمسرحيات المفبركة لن يغير من حقيقة هزيمتها.

وسيطرت المليشيا على الفاشر في 26 أكتوبر الماضي، بعد حصار بري وقتل متواصل لعام ونصف العام، فيما انسحب بعض قادة الجيش والقوة المشتركة من المدينة قبل ساعات من سقوطها.

من مواطني الفاشر لإعادة شراء سيارات تخلص منها عناصر مليشيا الدعم السريع في الأسواق المحلية. وأشارت إلى أن هذه السيارات باعها عناصر مليشيا في الأسواق، بعد تعرض القوات لهزائم في أبو قمرة وأمبرو في أقصى الشمال الغربي لولاية شمال دارفور على يد الجيش والقوة المشتركة. وتعود حركة العدل والمساواة أبرز القوى التي تتكون منها القوة المشتركة التي تقاتل مع الجيش ضد الدعم السريع، وتنتشر متحركاتها حالياً في كردفان وغرب شمال دارفور.

وشتت المليشيا وخلفاؤها، الأسبوع الماضي، هجوماً على مناطق أبو قمرة وأمبرو وكرنو، وهي هجمات خلقت

اهتمام حركة العدل والمساواة التي يقودها وزير المالية جبريل إبراهيم، السبت، القبادي السابق في الحركة سليمان صندل باستخراج أموال نهبت من الفاشر بولاية شمال دارفور لشراء سيارات عسكرية من عناصر في مليشيا الدعم السريع وأعفى جبريل إبراهيم في أغسطس 2023 سليمان صندل من منصب الأمين السياسي للحركة ضمن قادة آخرين، عقدوا سرعاً مؤتمراً استثنائياً أطلقوا فيه إبراهيم من منصبه، وبعد ذلك شكلوا تنظيماً مسلحاً حمل ذات الاسم.

وتحالف صندل مع المليشيا، حيث عُين وزيراً للداخلية في الحكومة المواربة، وقالت حركة العدل والمساواة، في بيان، إن سليمان صندل حقار أرسل أموالاً نهبت

حركة عبدالواحد تنزل علم السودان من المدارس وتنمع النشيد الوطني

منعت حركة تحرير السودان بقيادة عبد الواحد محمد نور، التلاميذ والطلاب في مناطق سيطرتها من ترديد النشيد الوطني السوداني، بعد أن أزالت العلم من ساريات المدارس واستبدلته بشعار التنظيم واعناد تلاميذ وطلاب المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية ترديد النشيد الوطني في بداية كل يوم دراسي خلال طابور الصباح وقال عدد من مديري المدارس في مناطق سيطرة حركة تحرير السودان (دارفور 24) إن الحركة وجهت التلاميذ والطلاب في جميع المراحل التعليمية بعدم ترديد النشيد الوطني في طابور الصباح. وأشاروا إلى أن خطوة منع التلاميذ والطلاب من ترديد النشيد الوطني أثارت جدلاً كبيراً في أواسط الطلاب وأولياء الأمور. وذكر المديرون أن قرار الحركة تضمن إزالة العلم من ساريات المدارس، حيث جرى استبداله بشعار الحركة. وفي أكتوبر الماضي، قرر مسؤول التعليم بالسلطة المدنية التابعة لحركة تحرير السودان استئناف العملية التعليمية في المناطق الواقعة تحت سيطرتها بولاية وسط وشمال دارفور وقال أحد مديري المدارس في طوبية (دارفور 24) إن قرار منع ترديد نشيد العلم أو النشيد الوطني السوداني جاء بعد الطواف الذي قام به وفد من قيادات الحركة لجامعة المدارس في تجمعات النازحين في ديسمنبر من العام المنصرم، وأوضح أن الوفد وجه مديري المدارس والمعلمين بمنع الطالب من ترديد النشيد الخاص بحركة تحرير السودان ورفع علم الحركة في المدارس. وتنصيتر الحركة على جبل مرة، الذي يمتد على مساحة واسعة في جنوب ووسط دارفور، إضافة إلى محلية طوبية في شمال دارفور.

ولاية شرقية تعلن التعبئة وتحشد المقاتلين لحماية الحدود مع إثيوبيا

وصفهم بأنهم يمثلون قوة دفاع واستناد حقيقة للجيش في مهمته لحماية الحدود. ويأتي هذا التوجيه في ظل التحديات الأمنية التي تواجه المنطقة الشرقية، حيث تسعى حكومة الولاية إلى تعزيز حماية الحدود مع دولة إثيوبيا. وأكد الوالي خلال لقائه قيادات ورموز محلية بمنطقة باسnetنة أن المرحلة الراهنة تتطلب أقصى درجات التعبئة والاستناد للقوات المسلحة، مشيداً بدور مواطني الشريط الحدودي الذين على الحدود

وجه والي القضارف محمد أحمد حسن بتهيئة المعسكرات في مختلف محليات الولاية لاستقبال المستنفررين وحشد المقاتلين، وذلك بهدف تعزيز حماية الحدود مع دولة إثيوبيا. وأكد الوالي خلال لقائه قيادات ورموز محلية بمنطقة باسnetنة أن المرحلة الراهنة تتطلب أقصى درجات التعبئة والاستناد للقوات المسلحة، مشيداً بدور مواطني الشريط الحدودي الذي

بعد اختطاف (مادورو).. ترامب: أمريكا ستدير فنزويلا

قال الرئيس الأمريكي دونالد تрамب، السبت، إن الولايات المتحدة "ستدير" فنزويلا في أعقاب القبض على الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مباشرةً وأضاف تрамب خلال مؤتمر صحفي من ناديه مارالاجو في فلوريدا: "سندير شؤون البلاد حتى نتمكن من إجراء انتقال آمن وسليم وحكيem للسلطة، لا نريد أن ننورط في وصول شخص آخر إلى السلطة، فنحن نواجه نفس الوضع الذي واجهناه لسنوات طويلة، لهذا سندير شؤون البلاد بانفسنا". لم يقدم تрамب جدواً زمنياً للمدة التي يتوقع أن تستغرقها عملية انتقال السلطة هذه. نشر الرئيس الأمريكي دونالد تрамب أول صورة للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وذلك بعد ساعات من اعتقاله من قبل قوات أمريكا الشمالية. وكتب الرئيس الأمريكي على الصورة التي نشرها عبر حسابه الرسمي على منصته "تروت سوشيل": "نيكولاس مادورو على متنه السفينة يو إس إس إيو جيم". كان الرئيس الأمريكي دونالد تрамب قد أعلن أن بلاده نفذت "عملية واسعة النطاق ضد فنزويلا"، أسفرت عن إلقاء القبض على رئيسها نيكولاس مادورو وزوجته، وقال تрамب، إن الولايات المتحدة تحتج في تنفيذ الضربة واعتقال مادورو، مشيداً إلى أنه جرى نقلهما

البرهان يفاجئ الحضور ويشارك في احتفال تخرج مستترفرين بالخرطوم



رئيس المقاومة الشعبية ولاية الخرطوم اللواء إسحق عبدالله قال أن تخرج هذه الدفعة يأتي ضمن برامج معسكرات الكرامة الهادفة إلى دعم الجهود الوطنية وتعزيز المشاركة المجتمعية بما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار وبناء مرحلة التعافي وعودة الحياة إلى طبيعتها. فيما أشار المدير التنفيذي لمحليه جبل أولياء إلى أهمية دعم جهود المقاومة الشعبية تعظيم قيمة الاستقرار والتدريب والعمل على تعزيز الوعي الوطني وبناء القدرات وترسيخ روح المسؤولية المجتمعية مشيداً بالمستوى المتقدم الذي أظهره الخريجون والخريجات من حيث الانضباط والجاهزية

وحيياً والي ولاية الخرطوم القائد العام للقوات المسلحة في الصفوف الأمامية الذين يقدمون التضحيات فداءً للوطن وصوناً لعزته وكرامته شعبه مؤكداً أن التقدم المتواصل للقوات المسلحة في مختلف المحاور يعكس قدرتها على تحقيق النصر والقضاء على التمرد وداعميه من الداخل والخارج وأشاد الوالي بجهود المقاومة الشعبية ودعمها الفاعل في إسناد ودعم القوات المسلحة خلال معركة الكرامة مشيراً إلى مساهمتها الكبيرة في تقديم الدعم المدنى وتهيئة البيئة العامة لحكومة الولاية مما ساعد على استقرار الأوضاع وعودة المواطنين إلى ولاية الخرطوم

عشرات القتلى بينهم أقارب (حميدتي) وتدمير مستشفى وسوق إثر قصف جوي

اعترفت مليشيا الدعم السريع، السبت، إن الجيش شن هجوماً بطائرة مسيرة على بلدتين في ولاية شمال دارفور، أودت بحياة أكثر من 64 شخصاً وتدمر مستشفى الرزق وحرق سوق غrier على حد زعمها وطللت الرزق، وهي مسقط رأس أسرة قائد مليشيا الدعم السريع وبيتذها والده مقراً له، تتعرض للهجوم الجوي بين الحين والآخر. وكان الطيران الحربي التابع لسلاح الجو قد هاجم منطقة الرزق ودك مخازن للذخائر وإمدادات مليشيا الدعم السريع الإرهابية وكشفت مصادر عن مقتل ابن عم زعيم الجنجويد موسى صالح دقلو وابنه عوض موسى صالح دقلو وبشير بربة بركة الله في الغارة والتي استهدفت دامرة غrier في منطقة الرزق

وزعمت مليشيا في بيان، إن القصف طال المستشفى الوحيد الذي كان يقدّم الخدمات الصحية لسكان منطقة الرزق، ما أدى إلى خروجه عن الخدمة وسقوط ضحايا من المدنيين من بينهم كواذر طبية وأدعت مليشيا أن الهجوم امتد ليشمل سوق غrier أثناء فتره الازدحام، مما أسفر عن مقتل عشرات المدنيين، بينهم نساء وأطفال. وأوضحت أن القصف تسبّب في إحراق السوق، فيما لا تزال القوات تعمل على حصر الضحايا والأضرار الكبيرة التي لحقت بمصادر رزق السكان. وقالت مصادر لـ(دارفور24) إن من بين القتلى في سوق غrier اثنين من أسرة قائد مليشيا محمد حمدان دقلو "حميدتي"، وهما موسى صالح دقلو وابنه عوض موسى صالح دقلو، كما قتل الزعيم الأهلي بشير بربة الله جراء القصف

قصف مدفهي يومي من مليشيات الحلو وحميدتي على الدلنج



في مدينة "الفاشر" في شمال دارفور والتي خلفت أكبر كارثة إنسانية وزرّوح على مستوى العالم وحملت شبكة أطباء السودان قيادة الدعم السريع والحركة الشعبية المعاية الكاملة عن أرواح الأطفال والنساء التي يحصدتها الحيوان وسوء التغذية والتلوين الممنهج داعية المجتمع الدولي للتحرك العاجل لتجنّب ولاية جنوب كردفان سيناريyo مدينة الفاشر وتسعي قوات الدعم السريع والحركة الإمدادات الغذائية والطبية، وحماية المدنيين والكادر الصحي، تفادياً لتفاقم الأوضاع الإنسانية والصحية بالمدينة وحضرت الشبكة من استمرار الحصار والتلوين المكافف على المدينة وأصفلت هذه العمليات بمحاولة القتل تقليل السيطرة للمدنيين ومذكرة في الوقت ذاته بالسيناريyo الذي نفذته مليشيا الدعم السريع

على المدينة ما يزال مستمراً وبصورة بالغة الصعوبة، محدّدة من أنه ينذر بوقوع كارثة صحية وإنسانية وشيكّة، في ظل النقص الحاد في المواد الغذائية ومستهلكات الرعاية الصحية داخل المستشفيات والمراافق الطبية. وناشدت شبكة أطباء السودان بصورة عاجلة كافة الجهات الإنسانية والمنظمات الدولية للتدخل الفوري، وفك الحصار، وضمان وصول الإمدادات الغذائية والطبية، وحماية المدنيين والكادر الصحي، تفادياً لتفاقم الأوضاع الإنسانية والصحية بالمدينة وحضرت الشبكة من استمرار الحصار والتلوين المكافف على المدينة وأصفلت هذه العمليات بمحاولة القتل تقليل السيطرة للمدنيين ومذكرة في الوقت ذاته بالسيناريyo الذي نفذته مليشيا الدعم السريع

أعلنت شبكة أطباء السودان استمرار القصف المدفعي المكافف على مدينة الدلنج بولاية جنوب كردفان، وسط تفاقم معاناة المدنيين جراء نقص المواد الغذائية وانقطاع شبكة الاتصال والانترنت وأوضحت شبكة أطباء السودان في بيان السبت أن الحركة الشعبية (شمال) و مليشيا الدعم السريع تندّدان يومياً هجمات على مدينة الدلنج بالدافع بعيدة المدى، أسفرت عن سقوط قتلى ومصابين وسط المدنيين وأفادت شبكة أطباء السودان بأنها تواجه صعوبة في حضر ضحايا القصف المدفعي (التدوين) بالدلنج نتيجة لانقطاع شبكات الاتصال داخل المدينة، ما أضعف التواصل بين الشبكة وفرقها الميدانية بالدلنج وأكّدت أن الحصار المفروض

والي شمالي دارفور يعلن الاستنفار في أول ظهور منذ سقوط «الفاشر»

لمشاكلهم وقضاياهم. وعقد التنوير في مدينة بورتسودان شرقي السودان وأوضاع الوالي المكلف أن أولوية الجولات تتتمثل في قضيّا الصحة والتعليم واستخراج الأوراق الثبوتية، إضافة إلى توفير الغذاء ومواد الإيواء وذكر الوالي أنه قرر تشكيل أجسام تنسيقية لمتابعة تلك القضايا مع الاستنفار العام لكل شباب ومكونات الولاية وفتح معسكرات التدريب لتحرير مدينة الفاشر وتطهير إقليم دارفور من دنس المليشيا. وأشار إلى اعتزامه إجراء جولات تقدّمية لمخيمات النازحين في ولايات النيل الأبيض والخرطوم وكسلا والشمالية ونهر النيل للوقوف على أوضاعهم ووضع الحلول من شمال دارفور، واستخراج بطاقات للتأمين الصحي

تعديلات في الجيش تزامن مع انفتاح عسكري في كردفان



الفريق الركن مالك الطيب خوجلي استمرار المسيرة على ذات النهج والنسق من التكافّف والتعاون في سبيل تحقيق النصر وإنفاذ أهداف القيادة وجاءت عملية التسلّيم والتسلّم في قيادة القوات البرية على خلفية تعديلات أجراها الجيش السوداني خلال ديسمبر 2025 على مستوى قيادة القوات البرية

أعلنت القوات المسلحة اكتمال البرية بالعاصمة الخرطوم وأكد الفريق الركن رشاد عبدالحميد إسماعيل الذي انتقل لمنصب المفتش العام للقوات المسلحة، أن الجيش السوداني يتصدى لمهام الحفاظ على الوطن ومقدراته في وأوضح تعميم صحي صادر عن القوات المسلحة السبت، أن ظل حرب الكرامة التي يخوضها إجراءات التسلّيم والتسلّم لقيادة القوات البرية في الجيش السوداني اكتملت الخميس بمقر قيادة القوات

عقار: لا قرار بحل مجلس السيادة.. والتسرّيب (ابن لقيط) لا نسب له

أكّد نائب رئيس مجلس السيادة السوداني مالك عقار السبت على عدم مناقشة أي قرار بحل مجلس السيادي وقال عقار في تصريح خاص لموقع (المحقق) الإخباري لا علم لي بما يتردد من أخبار عن حل مجلس السيادة. وأضاف: (لم نناقش حل مجلس السيادة أصلاً). واصفاً هذا التسريب بـ(ابن لقيط) الذي لا نسب له وحول عودة مجلس السيادة إلى الخرطوم مباشرة عمله من هناك، قال عقار لو عادت الحكومة ستعود كل مؤسساتها. وخلال الأيام الماضية ترددت أخبار على نطاق واسع عن اتجاه حل مجلس السيادة، وجاء في بعض التسريبات أن الحل سيأتي على أعضاء من المجلس مثل الفريق سمسس الدين كياشي والفريق ياسر العطا وعدد من قادة القوات المشتركة. كما نفى المستشار السياسي لرئيس الوزراء السوداني محمد خير وجود أي نية لحل مجلس السيادة، وقال خير في تصريح سابق لـ"المحقق" لا يوجد أي اتجاه لحل المجلس

وضع صحي كارثي في الدلنج وإنعدام المستهلكات وزيادة جرائم القصف

كشفت مصادر طبية، السبت، عن انعدام الأدوية والمستهلكات الطبية بما في ذلك التخدير، وسط ارتفاع أعداد مصابي القصف في الدلنج بولاية جنوب كردفان والحركة الشعبية (شمال) و مليشيا الدعم السريع ورفعت مليشيا الدعم السريع والحركة الشعبية - شمال بقيادة عبد العزيز الحلو وتيرة القصف عبر الدافع والطائرات المسيرة على الدلنج وهي ثاني أكبر مدن ولاية جنوب كردفان، بالتزامن مع الهجمات الجوية على كادقلي وقالت مصادر طبية لـ(سودان تربيون)، إن الأدوية والمستهلكات الطبية الأساسية مثل الشاش والقطن انعدمت في الدلنج، حيث الدلنج من هذه الكارثة الإنسانية أصبح الأطباء يجرؤون العمليات

تحدد وزیر الخارجیة
والتعاون الدولی،
السفیر محیی الدین
سالم، فی صالون
الاعلامی جمال عنقرة،
بحضور السفیر هانی
صلاح سفیر مصر لدى
السودان، ونخبة من
الصحفیین والاعلامیین
ورموز المجتمع،

رؤی وبشائر

نهاية الحرب فی كردفان
ودارفور باتت قریبة

1

المرحلة المقبلاة تتطلب
تدخلاً إعلامیاً فاعلاً

2

ضرورة الاستفادة من تجارب الدول
في مكافحة خطاب الكراهیة

3

اتسم اللقاء
بوضوح الرؤیة
وعمق الطرح

Mohi El-Din Salem

كشف السفیر محیی الدین سالم أن وزارة
الخارجیة تعمل حالیاً بعدد محدود جداً من
السفراء، ورغم ذلك حققت نجاحات كبيرة
ومؤثرة على صعيد العمل الدبلوماسي

من اقوال سالم

حضر وزیر الخارجیة من استعجال النتائج، مؤكداً
أن كل الدول التي دققت نهضتها إنما فعلت
ذلك بالصبر والتخطیط السليم وترکم التجارب،
لابالقفز على الواقع.

شدد سالم على الدور المحوري للشباب، داعياً
إلى تمهینهم وقيادتهم للمرحلة المقبلاة، مع
الاستفادة من خبرات الأجيال السابقة في إطار
شراکة وطنیة متوازنة.

والي شمالي دارفور يعلن الاستقرار

ستعود الفاشر ويعود النازحين

لا نريد تكرار تجربة
معسكرات النزوح
ونشكر أهل
الشمالية

العام 2026 سيكون
عاماً للسلام
والاستقرار ودحر
المليشيا المتمردة

للنازحين عبر التحويل البنكي والمبادرات
الاجتماعية التي تمثلت في دعم التكايا
الخيرية طوال فترة الحرب، حيث دفع
أهالي دارفور في الخارج ملايين الجنينات
لدعم

جهات دعمت الولاية:
تقديم والي شمالي دارفور بالشكر
لأهل الشمالية ومدينة الدبة لاستقبالهم
للنازحين الفارين من بطش مليشيا الدعم
السرع في الفاشر عقب اجتياح مليشيا
المدينة وقتلها وتشريدها لآلاف المواطنين،
وثمن الوالي خلال حديثه في المؤتمر
الصحفي دور رجل الأعمال أزهري المبارك
ودعمه للنازحين في معسكر العفاض،
مؤكداً سعيهم في إعادة النازحين إلى
ديارهم عقب تحرير الفاشر من قبضة
المليشيا خلال الفترة المقبالة، وثمن الوالي
دور ديوان الزكاة ووزارة المالية الاتحادية
وعدد من المؤسسات الحكومية التي
طلت تقديم الدعم والسداد لحكومة شمالي
دارفور في هذه الظروف التي تواجه البلاد
والولاية، وأكد الوالي استمرار تقديم
الخدمات الطبية والصحية عبر التأمين
الصحي في كافة الولايات مواطني الفاشر
عقب تزويدهم

أوضاع النازحين:

اهتمت الحكومة الاتحادية ومكونات
الشعب السوداني في دعم النازحين
القادمين من الفاشر في مشهد يجسد
تماسك وتعاضد المجتمع السوداني،
حيث تداعى أهالي الشمالية في استقبال
أهل الفاشر، وتقديم كافة أشكال الدعم
الإنساني وت تقديم الخدمات الطبية
والعلاجية للمرضى وذلك بعد تعريضهم
للتجويع والترهيب والتشريد في الفاشر
التي استباحتها مليشيا وقتلت ونكلت
بالمدنيين من المواطنين الأبراء، الوضع
العام للنازحين في معسكر العفاض بالدبة
جيد للغاية، ولكن والي شمالي دارفور ينظر
إلى مستقبل النازحين وأهمية ادماجهم
في المجتمع وعوده التلاميذ إلى الدراسة،
وبشر الوالي باقتراب النصر والعودة
للفاشر ولكل ربوع دارفور عقب دحر
المليشيا وأعوانها



وقال الوالي أن محليات الطينة وكربنوي
وأمبرو في شمالي دارفور لا تزال تحت
سيطرة الدولة، مؤكداً وجود المعتمدين
التنفيذين في الثالث محليات، وأكد
الوالي صمود أهالي محليات الثلاثة
مع وجود ممثلي حكومة الولاية، وناشد
بتقديم المساعدات الإنسانية للمواطنين
في محليات التي تقع بالقرب من الحدود
التشادية، كما تقدم الوالي بالشكر
لأهل دارفور في الخارج لدعمهم الكبير

وأصفاً والي الولاية الحافظ بخيت بأنه
رمزاً من رموز الصمود والقيادة السياسية
ودعا أبو قردة إلى ضرورة أعمال
المصالحات ورقة النسيج الاجتماعي خلال
المرحلة القادمة والتصدي لخطاب الكراهية
والتبشير بالوحدة والعمل جماعياً في
جهود التحرير لأجل البناء والازدهار

ثلاث محليات بها الحكومة:

تقرير - مروان الريح

أعلن والي ولاية شمالي دارفور الحافظ
بخيت عن الاستقرار العام لكل شباب
ومكونات الولاية وفتح معسكرات التدريب
والاستقرار لتحرير مدينة الفاشر وتطهير
إقليم دارفور من دنس المليشيا المتمردة،
وذلك في أول ظهور له في فعالية رسمية
منذ سقوط مدينة الفاشر، ووصوله مدينة
بورتسودان.

تضحيات الفرقة:
وأشاد الوالي خلال حديثه بالتضحيات
التي قدمها إبطال الفرقة السادسة مشاه
والقوات المشتركة وجهاز المخابرات
والشرطة والمقاومة الشعبية وصمودهم
طيلة فترة حصار الفاشر متقدماً دور
المرأة والمقاومة الشعبية لافتاً إلى أن العام
2026 سيكون عاماً للسلام والاستقرار

هموم المواطنين:
وكشف الوالي خلال اللقاء التنموي
الذي عقده اليوم لقيادات الولاية بمدينة
بورتسودان عن جولات تفقيه لمعسكرات
النازحين بولايات النيل الأبيض والخرطوم
وكتسلا والشمالية ونهر النيل للوقوف على
أوضاع النازحين هناك وتلمس مشاكلهم
وقضاياهم ووضع الحلول والمعالجات
اللازمة لها. ونوه الوالي أن أولويات
الزيارة تتمثل في قضياب الصحة والتعليم
واستخراج الأوراق الثبوتية بجانب مسألة
الغذاء والآباء
وأوضح أنه سيتم تشكيل اجتماع
تنسيقي لتابعة تلك القضايا مع المسؤولين
في الولايات المعنية في الرسوم الدراسية
وتحفيضها أو الغائبتها والتنسيق لعمل
مراكز لامتحانات الشهادة السودانية للعام
2026 في كل ولاية للطلاب النازحين من
شمالي دارفور واستخراج بطاقات للتأمين
الصحي.

تحرير الفاشر:
من جهته قال رئيس اللجنة الوطنية
للاسناد الوطني وتحرير الفاشر د. بحر
ادريس أبو قردة أن تحرير المدينة من دنس
المليشيا المتمردة يعتبر مسألة وقت وأشار
إلى أن الفاشر حققت أرقام قياسية في
الصمود والاستبسال، وأنه سيتم تحريرها
والقضاء على مليشيا قريراً



الأيام الأخيرة من العام..

تحولات العلاقات بين الرياض و أبوظبي

مؤشرات كثيرة
تشير إلى أن سحب
البساط من بن زائد
يسير وفق خارطة
زمنية وبمقاييس
رسم محمد

ملفات (حرب السودان)
(ماجرى ويجري في
اليمن) والتمدد نحو
القرن الأفريقي وضع
تحتها الرياض (خطوط
واقواص حمراء)

وربما ثار تساؤل لماذا لجأت الرياض لهذا الخيار خيار التنافس الخشن؟ وللإجابة على التساؤل لابد من استصحاب الملفات التي فتحتها أبوظبي وتجاوزت فيها كل الخطوط المألوفة كملف الحرب في السودان بتداعياته المعروفة أضف إلى ذلك ان الرياض وان لم تعلن ذلك صراحة حتى اللحظة وهو ان الرياض لها يقين وليس شكوك في ان أبوظبي قد تسببت في تعثر مفاوضات جدة بين الحكومة السودانية والمليشيا المتمردة عليه وهذا التسبب يتضح للعيان إذ ان مفاوضات جدة كلما خطت خطوة من خلال الجولات التي انعقدت يقابلها تعنت من الدعم السريع وفي الوقت نفسه تزيد أبوظبي من (خطب نيران الحرب المشتعلة) وهي تكشف عمليات الدعم المباشر عبر مطار ام الجرس بشرق تشنار..اما ملف اليمن فقد ظهرت فيها الكثير من الملاحظات خلال فترة الايام الستة الأخيرة من العام 2025م والتي دعت تداعياتها لبيان الخارجية السعودية والتي ردت عليه أبوظبي ببيان مماثل وفيه عبارات تشير إلى حالة ان بن زائد قد (اعض بنان الندم) على ما فعل من افعال خارج نسق التحالف مع الرياض بخصوص حرب اليمن اما ملف التمدد في منطقة القرن الأفريقي والذي بتجاوز الإمارات لبعض خطوطه خاصة المتعلقة بامن البحر الأحمر وثرواته فان ذلك فقد اغضب مصر وجعلها تطلق انتذارات خطوطها الحمراء حول وحدة السودان او تفتيته وفي نفس الوقت امن البحر الأحمر وإن كانت القاهرة قد ارسلت اشاراتها الواضحة الدالة لابوظبي ولكن بطريقة (ايak اعني واسمعي يا جارة) اما الرياض فقد ارسلت الاشارات بطريقة وضع خطوط اقواس حمراء على الملفات الثلاثة حرب السودان وما جرى ويجري في اليمن والتمدد في منطقة القرن الأفريقي لأغراض مطامع إماراتية في البحر الأحمر



دول التعاون الخليجي مما سيعرض اكثر دول العالم العربي تماسكا واستقرارا إلى ما لا يحمد العقبى و ذلك على غرار مع ما حدث مع دولة قطر قبل عدة سنوات والتي استطاعت ان تخرج من الحصار الذي فرض عليها من اشقاءها الجيران اكثراً قوية بينما عضت (أبوظبي بن زائد) ببيان الندم لأن (الدوحة) تعاملت بطريقة (الكلب) ينبع والبعير ماشه إلى ان نجح تنظيمها لرأس العالم وقبلها انكسر الحصار من الحرب الباردة للتنافس الخشن

واضح جدا من خلال تحليل مضمون بيان وزارة الخارجية السعودية والرد عليه من الحكومة الإماراتية ان الحرب الباردة بين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة قد انتهت برغم أنها لم تكن حرباً ظاهراً ومعلنة بل كانت باردة وخفية فكل ما في العلن انها دولتين شقيقتين بينهما جوار مشترك ودم ووشائج ومحير مشترك وقربهما المصالح والمنافع المتبادلة لكن واضح ومن الشواهد وقرائن الاحوال ان شمس العلاقات الخشنة قد انجلجت بشكل واضح وان كان من باب التنافس الخشن

انها مرشحة نحو مزيد من التصعيد وتحليل مضمون ما تناولته تقارير صحفية ان ثمة تحولات قد حدثت بين الدولتين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية وبرغم انها لم تصل لمرحلة الاحتكاكات الخشنة والقطيعة إلا ان (ماء تلك العلاقات تحته تبن) وهذا ما توقعته تلك التحليلات.. فمن وراء السطور يكشف ان اي شرخ في العلاقات سيؤدي إلى اختلال التوازنات ليس على صعيد الدولتين الشقيقتين فحسب بل على صعيد العلاقات الخليجية الخليجية إذ ربما يتطور إلى داخل منظومة مجلس

هل ستنتهي (الحرب
الباردة) بين السعودية
وإمارات لتدخل مرحلة
جديدة من التنافس الخشن؟

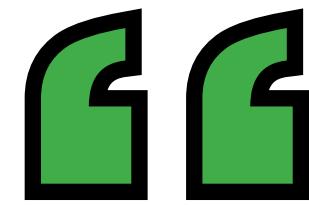


تقرير- د. إبراهيم حسن ذو النون

الناظر بعمق في صفحات دفتر العلاقات الدولية يستطيع ان يجرؤ بالقول ان زيارة ولی العهد السعودي محمد بن سلمان للولايات المتحدة الأمريكية ولقاء قمة واشنطن مع الرئيس الأمريكي ترامب مثلت وفق محللين كبيرة انقلاباً جديداً في المشهد العالمي المتقلب أصلاً ولاشك ان ملف حرب السودان التي بدأت منذ 15 أبريل 2023 المائلة الآن والتي تدخل بعد أربعة أشهر وعشرة أيام من آن عامها الثالث والتي من الثابت بالادلة والبراهين ضلوع دولة الإمارات العربية المتحدة حتى أخمن قد미ها فيها على النحو الذي شهد ويشهد العالم رأي العين (وليس من رأي كمن سمع) لم يكن من ضمن ملفات الزيارة فحسب بل كان رأس الرمح فيها ومن الواضح أن خارطة قد رسمت وفق برنامج زمني محدد وبمقاييس رسم واضح المعالم ابرز نقاطه هو المضي في خارطة الطريق الخاصة بحل الأزمة السودانية وفق معطيات سار فيها من برجمة للفتاوض بين الحكومة السودانية وقوى الدعم السريع التي خرجت على شرعيتها ولكن اهم ما في تلك الخطوة هو سحب البساط من الإمارات العربية المتحدة مرة باتفاق دعمها المباشر لل مليشيا المتمردة ومرة ثانية بسحبها من ملف المبادرة الرباعية لعدم اهليتها القانونية والأخلاقية لانها صفت في خانة (الواسط غير الكف) برغم الرباعية ومن الناحية الضمنية قد (أكل عليها الدهر وشرب) ليس من باب الاعتراض الموضوعي لحكومة السودان عليها بسبب الامارات فحسب بل لأن قمة (واشنطن) قد حسمت ذلك برغم انها لم تعلن ذلك صراحة ولكن السكوت عن الرباعية امر لا يحتاج لتأكيد إثبات انتهاء دورها

للحب البساط من تحت (ابوظبي): مؤشرات كثيرة اشارت إلى ان زيارة الأمير محمد بن سلمان آل سعود لواشنطن قد وضعت خارطة لبعد الشیخ رسم واضح الشیخ زائد آل نهیان بمقاييس زمنية محددة ولكن يبدو ان ابوظبي لم تدرك او على الأقل لم تقرأ تلك الزيارة التاريخية لولي العهد السعودي القراءة الصحيحة وذلك ينضح من خلال من توالي الأحداث بشكل عاصف خلال الأيام الستة الأخيرة من العام 2025م والذي مضى وقد جعل ابوظبي تتحسر على الكثير من ما يجري حولها ولعل بيان وزارة الخارجية السعودية الذي لم يخلو من لغة خشنة او يمكن ان نقل (غير ناعمة) فيه كثير من الخاص بما جرى في اليمن حيث اعطى بيان الخارجية اشارات إلى خلافات حول إدارة الملف اليمني برغم ان العلاقة بين الرياض وابوظبي كانت تتسم بالرسوخ إلا أن السنوات الأخيرة قد شابتها الكثير من الاشكالات التي تمثلت في تباينات واضحة وقد وصفت ذلك تقارير صحفية ان إدارة الملف اليمني قد ادى احتكاكات اعلامية وسياسية إلا انه لم يزد على ذلك ورغم ان العلاقات بين الرياض وابوظبي تتخذ من شعار (التاريخ عالمنا والجغرافيا ملعبنا) إلا

العطارة السودانية والمصرية..



اختلط رائحة التوابل بعبق التاريخ



المسافة بين العطارة السودانية والطاررة المصرية
لا تُقاس بتشابه الرؤى ولا بتدخل المكونات، بل تُفهم من رؤى الوعي الذي صاغ كل تجربة، ومن الفلسفه التي تقف خلف كل خلطة، العطارة هنا ليست تجارة، بل خطاب ثقافي مكتوب بالأعشاب والبخور، يحمل ملامح المرأة، وذكرة البيت، وطريقه

المجتمع في فهم الجمال والشفاء والطقوس العطارة السودانية تنبع من العمق، من علاقة صادقة بين الإنسان والأرض، حيث الخلطة توثر، وتُحضر بتأثر، وتُستخدم بنية قبل أن تُستخدم باليد. أما العطارة المصرية، فهي ابنة الحرفة؛ تعرف كيف توازن، وكيف تُقدم الموروث في صورة مدرسة، وتُخضع الرائحة لميزان التجربة والتسويق والذوق العام.

وهنا، لا يكون السؤال: أيهما أقوى؟ بل: أيهما يشبهك أكثر؟ عطارة تحفظ السر في جذوره، أم عطارة تجيد صياغته بلغة العصر؛ تلك مقارنة وعي، لا مفاضلة، ورؤى تتجاوز الرائحة إلى المعنى سياحة تجمع مابين العطارة السودانية والمصرية ومقارنة بينهما أجريناها فالي مضابطها:

إعداد - نعمات ابو زيد

ليست تجارة بل خطاب ثقافي مكتوب بالأعشاب

على هذه التجربة التقينا: احمد الشوادى السيد، صاحب محل عطارة الشوادى بالقاهرة واجرينا معه الحوار التالي فإلي مضابطه وقال في بداية حديثه مهنة العطارة مهنة قديمة جدا تدربت عليها عند أصحاب محلات القديمة وحيث اتنى من ريف مصر كانت تتوفر لدى معلومات كبيرة عنها وخاصة قسم البقوليات بها واجدادي في الأصل مزارعين لا يعملون في هذا المجال والطاررة او العطار لقب يطلق على بائع التوابل وهي ذات الرائحة العطرية ولذلك اشتقت كلمة عطار منها ومهنة العطارة معروفة منذ الاف السنين وخاصة لدى المصريين القدماء وكانتوا يستخدمون الأعشاب في العلاج قديما ولكن مع تطور الطب والمستشفيات أدى ذلك إلى تراجع مهنة العطار في العلاج تنقسم العطارة إلى أقسام منها جزء خاص بالتوابل ومنها جزء خاص بالبقوليات وجزء خاص بالزيوت وجزء خاص بالأعشاب العلاجية

المرمية ورجل الاسد:

والأعشاب منها ما نقوم باستيراده من الهند والمغرب وسوريا مثل المرمية ورجل الاسد ويدور العطارة التي انتشرت فيه، والتي كان أصحابها في مصر مثل البابونج والكراوية والريحان ومن أشهر محافظات مصر في الزراعة محافظة المنيا واسيوط والفيوم واستخدمت مهنة العطارة قديما في الطقوس الدينية وكيفية معالجة السحر وظلت إلى وقت قريب محظوظة أنظار الكثير من الطبقة المتوسطة وذلك لحاجة الأشخاص إلى من يعطيهم بعض الأمل في العلاج وكان بعض العطارين يستغلون حاجة وجهل بعض الأشخاص وبطبيعتهم مبالغ مالية كبيرة مقابل بعض العلاج من الأعشاب التي تستخدم كعلاج على سبيل المثال شيخ البابونج، القسط الهندي، المرمية، عشبة كف مريم، الناردين ومن أجمل اللحظات داخل محل العطارة عندما اقوم بطحن التوابل وذلك للإحساس بالطبيخ المصري واكلاته المميزة كما توجد في العطارة اوقات موسمية منها على سبيل المثال الاستعداد لشهر رمضان حيث تقوم بتركيب بعض الأنواع المبهجة ونقوم ببيع جميع أنواع التمور والبلح الاسوانى والبابايش والمسكرات ونقوم أصحاب الخير بشراء كرتونة رمضان وتوزيعها على فقراء المسلمين

محلات العطارة والطارر الذين امتهنوا المهنة بالتوارث من الآباء والأجداد وقال محمد عمر عطار بسوق امدرمان في حديثه (أصداء سودانية) أثر دخول العطارة بشكل ايجابي على مكافحة الأمراض، فالطارر كان مثل الصيدلي يذهب إليه الناس طلباً للعلاج وانتشرت وصفاته بينهم وقد ساهمت الابحاث العلمية في التأكيد على فائدة الأعشاب في علاج كثير من الأمراض المعروفة بالإضافة إلى اكتشاف انواع جديدة منها ومعرفة خصائصها وأضاف قائلاً اعتقاد الكثيرين في علاج الأعشاب جعل منها مهنة رائجة يقصدها الكثيرون وعندما يأتي شخص للعلاج نساله عن طبيعة مرضهم وعن البيئة التي يعيشون فيها وتاريخ المرض وتطوره، حتى تتمكن من تشخيص المرض ثم تبدأ في تجهيز الوصفات العلاجية واعطاء بعض الارشادات والتوجيهات للمريض لاتبعها للمساعدة في الشفاء ونحن نستخدم الأعشاب الطبيعية والفواكه والخضروات وجودور وأوراق الاشجار

سوق العطارين

سمي سوق العطارين بهذا الاسم نسبة إلى مهنة العطار التي انتشرت فيه، والتي كان أصحابها يستوردون التوابل على اختلاف أنواعها في ذلك الحين من الهند والصين ومن بلاد فارس ونجد العطارات من أكثر محلات انتشارا في مصر والملفت للنظر الترتيب وتتنوع المنتجات من زيوت واعشاب لخليط رائحة التوابل بعيق التاريخ وللوقوف



ينمو في كل السودان وخاصة في منطقة كردفان ويستخدم في صناعة كثير من الأدوية بجانب مشروب المنشعش ومن النباتات المحلية التي تدخل في وصفات الدواء لدى العطارين نبات القرص وهو علاج ناجع لأمراض الصدر والشعب الهوائية والأورام ويشرب منقوعه او يستخدم كبخور او لبخة ومن الأعشاب المستخدمة لدى العطارين أنواع عديدة تستورد من مصر وأسيا مثل الكمون (الحبة السوداء) والفاكوك والفالسق والحدن والشيح، وينافسهم في تسويقها النساء في السودان وبعد حملة عبدالرحمن النجومي لفتح مصر حيث أسر بعض السودانيين الذين شاركوا في الحملة ويفقا في مصر، فعرفوا العطارة وتعلموا فنونها وأسرارها وعندما عادوا إلى الوطن عملوا بها وأشهروهم حمزة وعثمان «الرباطاب» وقام أولاد حمزة وعثمان بفتح متاجر متوازيين بسوق امدرمان وعثمان في الآونة الأخيرة تطورت الوصفات العلاجية وأصبحت الجرعات مصنعة وجاهزة للاستعمال إذ يتم تركيبيها داخل محل وتعبيتها في عبوات زجاجية نظيفة عليها ملصقات تحمل اسم الدواء ويوجد الآن ب محلات العطارة قسم خاص

بمستلزمات العرس السوداني من الأشياء التي تخص العروس مثل الجدة وهي من الحرير الطبيعي أحمر اللون، لا يكتمل العرس بدونها ويعرض محل بجوارها كل مستلزمات (الجرتقة) وهو من الطقوس الرئيسية في مراسم الزواج شيخ الاسواق

عند مدخل سوق امدرمان الكبير او شيخ

الأسواق كما يحلو للناس تسميتها تجد العديد من

أعشاب وتوابل: عرف السودان العطارة منذ سنين عديدة، عندما كانت ترد إليه العطور والأعشاب والتواابل عبر ميناء سواكن الذي كان يستقبل سفناً من مختلف دول العالم، وبدأت كتجارة معروفة منذ عام 1800م، إذ كان للمصريين دور كبير في ذلك، ويعتبر العطار عبد العزيز سيد محمد والطارر الحمازوي من رواد هذه التجارة وكلاهما من مصر، وقد ورث أبناؤهم وأحفادهم وأسلافهم تجارة العطارة في السودان ونشطت تجارة العطارة في آخر فترة المهدية وبعد حملة عبدالرحمن النجومي لفتح مصر حيث أسر بعض السودانيين الذين شاركوا في الحملة ويفقا في مصر، فعرفوا العطارة وتعلموا فنونها وأسرارها وعندما عادوا إلى الوطن عملوا بها وأشهروهم حمزة وعثمان «الرباطاب» وقام أولاد حمزة وعثمان بفتح متاجر متوازيين بسوق امدرمان وعثمان في الآونة الأخيرة تطورت الوصفات العلاجية وأصبحت الجرعات مصنعة وجاهزة للاستعمال إذ يتم تركيبيها داخل محل وتعبيتها في عبوات زجاجية نظيفة عليها ملصقات تحمل اسم الدواء واسمها

بخور التيمان

من أشهر أنواع البخور في السودان لما عرف به من ميزات منها، كما يزعمون، فك السحر وطرد الأرواح الشريرة، وكان يعرف بالـ(الكناسة) وهو ما يتم كبسه من محله ليكون نظيفاً، وكانت هذه الكناسة تحرق في آخر اليوم للتخلص منها، إلا أنه تم اكتشاف رائحة خليط الأعشاب العطرية النفاذة فأصبح مالكا (التيمان) بجماعتها ويعتني بها ويضيفان إليها نوعاً من الأعشاب إلى أن توصلا إلى هذه الوصفة والتركيبة العجيبة التي تسمى (بخور التيمان) والذي لا يخلو بيت في السودان منه وقد أقبل الناس على شراء هذا البخور لأنه في نظرهم يكف العين ويستخدمونه في الأعراس والمناسبات المختلفة

صفات علاجية

ما زال العطار مصدر شفاء لكثير من الناس، فقبل انتشار الدواء الحديث كان الناس يعتمدون على العطار للعلاج من الأمراض المختلفة يأخذون منه الوصفات العلاجية التي تعلمها عن طريق الوراثة الطبيعية، وتكون من الأعشاب البرية التي تنبت بقفرة في منطقة الساسفا ومنها أيضاً السنفكة وقد تحولت من عشب بري إلى محصول نقدي بعد أن وجدت اهتماماً كبيراً من شركات الدواء العالمية، أما الكركري وهو معروف عالمياً



انجزت واجباً صغيراً تشعر بالراحة وإذا اجلته تراكم وأصبح هما ثقيلاً

* حارب عاداتك السيئة فهي تمثل جيش احتلال في داخلك اذا كنت مدخناً شرهاً اباحت لك عن مخارج وإذا كنت أكولاً فاعدل وفي هذا العمر اذا كنت لا تمارس الرياضة اكتسب عادة المشي هي أفضل رياضة وارخص وأسهل وافية لكل الأعمار اذا كنت اسيراً عادات غذائية ضارة فاقرها لن تموت بل ستحيا افضل مما كنت

* اذا كنت تتکاسل من الصلاة والعبادة فارفع درجة السعي اليها والسعادة بها فهي وسيلة لضبط النفس والتدريب على احترام الوقت وتأنيب الذات وهي معركة يومية تتحسن فيها فكرة الشيطان فالصلة التي لا يزيد زمانها كلها مجتمعة عن بعض دقائق تصعب عليك اكثراً من تسمك في الوسائل الاجتماعية عشرات الساعات، ليس هناك تفسير غير فكرة الشيطان وكيف يعمل ويفوي.

* لا تهتم كثيراً بما يقوله عنك الآخرون اهتم فقط بارضاء ضميرك وسلوك وشخصيتك هذا ما تملكه لكن ما يقوله الآخرون يخصهم وهي صفاتهم يملأوتها بما يشاؤون فمنهم من يلقي القول على عواهنه ومنهم الحاسد الفاشل والحاقد بطبعته ومنهم من هو اقل منك ودونك في كل شيء وكما يقول أسطو كل من يحاول جذبك الى الاسفل هو ادئي منك

* نو قلبك من الخصومات والاحقاد فهي حمرة تستعر في داخل الضمير تؤدي حاملها أكثر من غيره كالنار التي تنفس فيها فيرتد اليك شرهاً، انتصر على الآخرين بالتجاهل وامسحهم من ذاكرتك ان شئت كما تمسح الماء الفائضة من ذاكرة الهاتف.

* تخلص هذا العام على الأقل من عادة سيئة او اثنين او ثلاثة إذا ملكت الإرادة كما تحصل ما استطعت من صفاتين ذميمتين يجرحان النفس ويرهقان القلب زر.

* السودان ليس ظلاً

افريقياً بل ركيزة جغرافية تتسع لكل من ينهض به الاستقلال أداة تحقيق وحدة حرية كرامة وانتفاء واعادة لهندة الوجود السوداني بكيف نصوغ المستقبل.

سيبقى السودان جسراً للأمة بوجهه الحقيقي الأول من بناء نقطة ضوء وبداية فرحة عميقة كونت ملحمة فرح سودانية يبقى السؤال هل نلنا الاستقلال؟

* من نحن والى اين نسير؟ يجب فتح ابواب المستقبل بتذكرة اتنا لسنا اوصياء على ذكرى الاستقلال، جئنا من رحمة تاريخاً وروحاً وثورة

عام جديد يهرب من العمر ويترك لنا أحمال الحياة



السفير د. كرار التهامي

* تأمل النعم الكبرى التي انت فيها ولا تكاد تراها بسبب ما يسمى (بالتكيف التناقضى) عنك المنافع ولا تدري ان من هو احسن حالاً منك ماذماً وراءه من نكٍّ والأم.

* قم كل صباح وتذكر ثلاث نعم من بين العشرات اكتبها او استذكرها بعمق وتأمل تلك العطایا التي تختفي احياناً وراء ضباب الرهق اليومي وكبد الحياة والروتين وكما يقولون (استمتع بما انت فيه وليس ما له تلك الدهشة وذلك الفيض من النعم اليه) وما لديك فيه كثير من النعم لكنك بالكاد تراها لأنك تنظر في الأفق البعيد ولأن الشيطان يسول لك (ويسوق بالخلا) نحو حطام الدنيا وأوهاماً.

* مارس الامتنان والشكر لله على نعمة الصحة ونعمة العقل ونعمة القلب الذي ينبع من ليل نهار، وشروق الشمس وطروع القمر وعلاقتك الطيبة بالناس والخير الذي انت فيه وعلى الإيمان الذي في قلبك والأمل المتجدد والألف الأشياء التي تتغافل عنها.

* اطرد القلق والخوف من المجهول وعش في اللحظة الراهنة التي تتمتع فيها بالصحة والحرية وتنذرك ان الكثير من لا تدع عقلك يعيش في كسل وبيات نفسي علم نفسك صنعة الهموم والهواجس في الاعوام او اقرأ كتاباً او اكتب مقالاً التحقق بورشة عمل او فصل تعليمي تلاشت كالظل مع رحيل الایام ولم تكن تستحق هذه الطاقة التفيسة الثمينة.

* تأكد ان كل الأشياء التي تزعجك الآن لن تكون كما هي بعد شهر او عام او اقل او اكثر وفي علاقتك بالآخرين كمن متوكلاً على الله مستدركاً قوله الامام الشافعي انا ان عشت لن اعد قوتاً فالتسويف من مصادر الهم والشعور بالقصص وتأنيب الضمير والقيام بالواجب في وقته من مصادر السعادة فإذا

* عزيزي القارئ وانت تواجه عاماً جديداً لا تختلف إلى الوراء كثيراً إلا بغرض الاعتبار وقراءة ما سلف قراءة العاقل الوعي لكي تتعلم من الأيام ولكي تبني بقراءة الماضي واقعاً أفضل وشخصية أقوم

* لا تتصور نفسك الوحيد الذي احس بانقاض الصدر والتواتر في العام المنصرم او الأعوام الفارطة او المقبلة، الناس جميراً غنיהם وفقرهم لحظات الضيق والخوف والتواتر (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات ويشر الصابرين) ذلك هو القانون الإلهي الذي لا يخرج من ناموسه بشر قاتل كغيرك من الناس، فقيراً كنت معدماً او غنياً مرفهاً ستائي لحظات تكاد ان تضرب رأسك بالحائط مع تقلبات الحياة الدنيا وانتكاساتها وما دام ذلك هو نصيب كل إنسان في هذه الدنيا يكون الفرق بعد ذلك بين رجل وآخر في رد فعل كل واحد منه وتفسيره للناس والأحداث فليس لهم ما يحيث من حولك وما يفعله الآخرون المهم ما يحدث داخلك ورد فعلك الداخلي تجاه هذه الإحداث.

* عزيزي القارئ العام الجديد محطة تأمل وسط ضجيج الحياة وصراعاتها ونزاعاتها النفسية والاجتماعية احياناً لا ننتبه إلى ان هذه الحياة رحلة قصيرة وممزوجة بكثير من الألم وقليل من الفرح وخلق الإنسان فيها مكابداً وكتب عليه فيها الكدح والنصب حتى يلاقي ربه، وتخفيف الالم الحياة وتحمل احتباراتها واستيعاب تقلباتها لا نسأل الله فيها رد القدر ولكن نسأل الله اللطف فيه.

* اعلم عزيزي القارئ انه اذا لم تحصل على كل ما تريده في حياتك في الماضي او الحاضر اعلم بان الله اعطيك ما هو كفيل باسعادك اذا احسنت النظر اليه وحسبته حساباً صحيحاً واستثمرته بيقين

* لا تقارن نفسك بالآخرين فتعيدهم على نجاح أصابوه او رزق نالوه ولا تحسد من حرق مرتبة اعلى منك او اصاب نجاحاً ملتبغه فننام المحسود قرير العين في جنة نجاحه

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

الدلفيان ببركة الكراهة.. من يدفعون الدماء والأرواح ثمناً ثميناً آخر أشلاء

* نخلج منكم أيها الأبطال حينما نراكم (مغرين) بتراب الأرض و(قابضين) على البنادق، و(مرابطين) كالأسود في الصحاري والوديان والغابات السافانا تحت هجير الشمس وبرد الشتاء، وقد تقدمتم الصفوف (وركلتم) بأرجلكم حياة (الدعة) والإنتظار في المساكن (الآمنة) واخترتكم أن تكونوا (متاريس فولاذية) في وقت (الحارة)، فمنكم من قضي نحبه ومنكم من ينتظر وما زلتكم أنتم في سمو (الجبل الراسيات) ترقون شمس النهار مع قمر ونجوم وظلام الليل.. ومن تحت القصف وأزيز الرصاص تظل (أفواهكم) ضاحكة مستبشرة (بنصر قريب) سيسقط به الوطن ويعني له الشعب.. وهو نصر (مستحق) أنتم وبعون الله وسند الشعب من (فتحتم) له الطريق من خلال المعارك القتالية التي (سحقتم) فيها أوباش التمرد، وكنتم في (حربية عسكرية) لم يسمع بها هؤلاء الملاليط، بل وأنتم بها لكل العالم أن جيش السودان في (جاهزية قتالية) عالية لكل الاحتمالات فكنتم وما زلتكم عنوان (الشرف البادخ) الذي يلون وطننا ويعز شعبنا

* أما وقد ظلت التضحيات (أعظم) من كل وصف لما كان (الثبات مهيباً) في المواجهة مع العدو، ولما ظل التسابق إلى الشهادة في سبيل الله والوطن مشهداً ينزلل فزعات التمرد (الواجفة)، فلا خيار إذاً أمام القيادة والشعب غير أن يطهر وطننا (بيراً) من كل مسببات ظاهرة كانت أو باطننة لهذه الحرب، فهذا الإبلاء (عظة وعبرة) لكل من يسمع ويرى فإن لم نستفد منه، فإن العودة (لربع الفوضى) تظل أقرب من الاحتفاء بالنصر، فالاعتزاز بما حدث هو (الوفاء ذاته) لدماء الشهداء والمدنيين) الذين قضوا نحبهم بغير وحشية التمرد، فبمثلكما هم دفعوا هذه الأثمان (الباهظة والغالبة)، فلا أقل في جانب القيادة والشعب أن يكون رد الجميل لهم أن يتحفظ الوطن من كل (أمراض الماضي) السياسية والاقتصادية والاجتماعية والسلوكية، وأن يكون الحفاظ على (مقدرات الأمة) من الثروات، (بنداً) من بنود العافية المرجو، فلابد من محاربة الفساد (إهدار الثروات) بالتلهيب والمنافع الشخصية

* وقد يكون من المعيب أن نترك مراقب العمل العام (مباحة) لبعض عناصر الحقيقة المقدورة ليعيثنها فيها (خراباً وتعطيلها) للعمل العام، فهذا الداء ما يزال ساكناً في مفاصل أجهزة الدولة، وللأسف في زمان (إعادة الكفاءات) التي اهدرتها لجنة تنكيل قحت، حقداً وغلاً منها.. وقد عايشتنا الفراغ الذي خلفه أصحاب الكفاءات وراءهم وحاول أن يملأه (كفوارات) قحت فما استطاعوا لذلك سبيلاً.. تلك بعض المشكلات التي تواجهه بناء (الوطن الجديد) والكثير سينتعرض له لاحقاً حتى لا نخرج من مأساة الحرب وما تزال الأشواك تتعثر خطى المسير نحو المستقبل الرحيب.. لا هل بلغنا اللهم فأشهد سنتكم ونكتب.

خالي سكر



ایناس الشیخ سعید

الاستقلال ليس حدثاً عابراً

اللهم عن المسميات، بل ووشقة وقعت باسم وطن معطاء لا يمكن اختزال استقلاله في 56 بل بعد والمضمون الوطني الترقى يتجاوز الجغرافيا بوعي الهدائى الذى نعيشه الان وفشل النخبة السياسية فى انتاج ركائز التاريخ الموازي الى تاريخ ذى رحابة..

* الاستقلال ليس حدثاً عابراً، الاستقلال الحقيقى عندما نجد ذاتنا امة تنهض ودولة تحكم، المجد لا يورث الى فرح باذخ بمولود الذات

* التاريخ والقيم الجيدة والسير العظيمة تصنف أمجاد الأمة بتركيب الحياة بمبادئ الكرامة والأمان والصدق في عام جيد تحول الأرض البور البليق إلى طاقة قصوى من النماء والرخاء

* نحتاج إلى سلة مهملات لنضع فيها كل معاناة الشعب وتوضع في مذبلة التاريخ لتخض الذكرة السودانية اعظم الانتصارات بغيرها ما اثقل الوطن واجع الشعب حينها يتنفس السودان هواء نقياً بزراعة امنيات بيهاء لا تفسدها شوائب الحروب في اعوام مضت وببداية مواسم اعياد الاستقلال بخلق فرح متكرر وثبات وطن اعلن استقلاله في 19 ديسمبر 1955م ورفع علمه في يناير 1956م بداية عصر جيد من السيادة الوطنية وبناء دولة حديثة متطرفة ساهمت في تعزيز الهوية الوطنية

* كانت هنالك تحديات



الشرطة السودانية.. الثقة والأمان

د. أحمد علي قلم

في هذه المرحلة الحساسة التي يمر بها وطننا العزيز، نؤكد بكل وضوح أن الحفاظ على الأمان والنظام وسياسة القانون مسؤولية وطنية مشتركة لا تقبل المساومة. فالشرطة السودانية تمثل إحدى الركائز الأساسية للدولة، وتضطلع بدور محوري في حماية المواطن وصون أمنه واستقراره.

* إن الشرطة السودانية، شأنها شأن الأجهزة الشرطية المحترفة في العالم، تقوم على منظومة متكاملة من القيم المهنية، فهي شرطة تعتمد على التهذيب في التعامل، والانضباط والتنظيم، واحترام القانون وتطبيقه بعدلة، والذكاء وحسن التقدير في إدارة المواقف، وقوية الشخصية والثبات الانفعالي، والعلم والتأهيل والتدريب المستمر وهذه المبادئ ليست شعارات، بل أسس راسخة تحكم أداء جهاز مهني يدرك حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه.

* ورغم ما تمر به البلاد من ظروف استثنائية وحالة طوارئ قاسية، تعاملت الشرطة السودانية مع الأحداث الأخيرة بأعلى درجات المهنية وضبط النفس، وبحكمة تُجسّد مفهوم Professional Conduct، مفضلة منطق الدولة والمؤسسات على ردود الفعل، رغم امتلاكها القدرة القانونية على الجسم. وهذا نُؤكّد أن ضبط النفس لا يعني ضعفاً، فـ Patience is strength، واحذر الحليم إذا غضب

* كما نوضح أن مرور بعض الحوادث دون إجراءات فورية لا يعني بحال من الأحوال السماح بالانفلات أو الفوضى، ولا يفتح الباب لتجاوز القانون أو كسر هيبة الدولة، فالقانون باق، والدولة قائمة، والمساءلة قائمة في إطارها القانوني والمؤسسي

* ونُؤكّد أن الشعب السوداني يقف صفاً واحداً مع الشرطة السودانية، والقوات المسلحة، والقوات المشتركة التي تحمي حمى الوطن وتذود عنه. فجميعنا في خندق واحد دفاعاً عن وطن واحد، ونرفض أي محاولات لزعزعة الأمن أو استغلال الظروف أو إقحام المؤسسات النظامية في تجاذبات داخلية أو ضغوط خارجية تلهيها عن خدمة المصلحة الوطنية

* إننا نرفع القبعات تقديراً واحتراماً للشرطة السودانية، ونجدّد ثقتنا في مهنيتها والتزامها، مؤمنين بأن التكاتف بين المواطن ومؤسسات الدولة هو صمام الأمان، وأن السودان، بإذن الله، ماضٍ بثبات نحو تجاوز هذه المرحلة بعقل الدولة ووحدة الصدف

تنسلق نخلة لكي تجني ثمارها أو تقفز على فرع شجرة فيأخذك ويهوي بك في السفح البعيد.. وهكذا النساء، إذا أحبتك المرأة أعطتك ما لم تحلم به: ظاللها وثمارها وأنس لياليها، وإذا غدرت بك ترك جسدك الهزيل يتسلل على فروعها وفي لحظة ما ينكسر الفرع ولا تبقى غير الهاوية.. إنك لا تستطيع أن تجني الثمار ذكاء يحصل أحياناً إلى درجة الخبر..

إن الشجرة أحياناً تؤجل ثمارها عاماً بعد عام، بعض الأشجار يستريح عاماً ويتمر عاماً وكذلك النساء قد تمنحك اليوم شيئاً في لحظة صفاء ثم تدخل عليك العمر كلها.. وكما أن هناك أشجاراً سخية في ثمارها وظللها، هناك أيضاً امرأة بخيلة إنها تشبه الصحراء الجرياء لا تجد فيها زهرة أو وردة أو حتى شجرة صبار.. في بعض الأحيان تجد في الأفق البعيد شجرة وحيدة تقف شامخة أمام العواصف والرياح وتكتشف أنها إمراة أعادت كل شيء وبقيت في ليالي الشتاء وحيدة

اليمن والإنفراد باليمن الجنوبي والسيطرة على خليج عدن.. كشفت السعودية هذه المؤامرة وأوقفت السفن التي تحمل العتاد العسكري لتنفيذ المخطط

* الآن لم تعد مواجهة الإمارات مع السودان فقط وإنما مع حليفتها السعودية ودول الخليج مما يستوجب أن تتخذ جامعة الدول العربية موقفاً أكثر حزماً وحسماً من البيانات والإدانات التي لم ولن تجدي فتيلاً.. المطلوب أن توقف الإمارات تزويدها للتمرد ولذرعها الأخرى بالسلاح والعتاد الحربي ومعاقبتها بالطرد وتجريم العضوية من كل المنظمات إقليمية كانت أو دولية كأول خطوة للمحافظة على الأمن والسلم الإفريقي أو الأمن والسلم الدوليين أو حتى أمن وسلام الدول العربية نفسها وال Africaine من جانب الآخر. فأي إجراء غير ذلك سيكون ذراً للرماد في العيون ولكن الشاهد الآن بعد أحداث اليمن

وحضرموت وحرز السفن قد إنكشف دور الإمارات ودورها في زعزعة الأمن والإستقرار في كل دول المنطقة.. فهل سيكون لما حدث بين السعودية والإمارات في اليمن ما عرف بالجليس الانتقالي والذي يعتبر جزءاً من السلطة الشرعية في اليمن باتفاق الدولتين، لكنها إستغلته ووظفته لصالح أهدافها الخفية على حساب المجلس الرئاسي بين عبدالناصر والملك الشرعي وبذلاته بتزويده للإنتحار الذي تحقق في حرب العبور 1973.. والعتاد للتمرد بإحتلال حضرموت والمهرة وعدن في محاولة لتقسيم

بعد.. ٩.. مسافة



مصطفى أبو العزائم

إمرأة من صحراء الهاش

ومن أجمل حظوظ الدنيا أن تجد في طريق رحلتك شجرة يمكن تستظل بها من متاعب المشوار، وما نشاهده في الشوارع من ظواهر التحرش ضد النساء ما يمثل الحياة، وهي الأمان حين تطاردك أشباح الخوف، هو إلا عبث يمارسه اللصوص كل واحد يبحث عن لحظة الناس بلحظة صفاء تغبي.. قليلاً ما يصادف الإنسان في حياته هذه الأشجار المثمرة، فهو يتجه إلى الرعاية وقد وإنها تحتاج إلى الرعاية وقد لا تتوفر في كل زمان ومكان.. إن رعاية الأشجار تحتاج جهداً متواصلاً.. قد تتوفر لها الماء ولا تمنع عنها العواصف.. وقد تنمو فيها ولا ظلال ولا جمال..

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

الإمارات بين حضرموت وأرض الصومال

* فلما دخلت إسرائيل عبر الإمارات المستخدمة كمخلب قط لم تكف عن زعزعة الأمن في الدول العربية وسط صمت معيب من الجامعة للبحر الأحمر لتحقق الحلم القديم بإنشاء الخجولة والإدانات التي لم تلجم الإمارات عن النهر) وتنفيذ كل ما جاء في محاضرة وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي ديفي ديختر التي ألقاها عام 2008 والتي أكد فيها ضرورة زعزعة الأمن في السودان وشد أطرافه وإرتيلا وأخيراً إتجهت إلى اليمن في نفسيه ولا ينتهي مخطط إسرائيل.. فقد استخدمت حفتر في ليبيا وإستغلت دول الجوار الإفريقي للسودان.. عدا مصر وإريتريا وأخيراً إتجهت إلى الدول التي لا تعرف العدالة لم تعرف بأرض الصومال وتنميتها باعتباره إسرائيل رغم البعد الجغرافي

* أستغلت الإمارات في اليمن ما عرف بالجليس الانتقالي والذي يعتبر جزءاً من السلطة الشرعية في اليمن باتفاق الدولتين، لكنها إستغلته ووظفته لصالح منها المصالحة العربية بين عبدالناصر والملك الشرعي وبذلاته بتزويده للإنتحار الذي تحقق في حرب العبور 1973.. والعتاد للتمرد بإحتلال حضرموت والمهرة وعدن في محاولة لتقسيم

* فواضح أن إستضافة السودان لقمة اللاءات الثلاث العربية عام 1967 والتي انطلقت من هدفها المصالحة العربية بين عبدالناصر والملك الشرعي وبذلاته بتزويده للإنتحار الذي تحقق في حرب العبور 1973.. والعتاد للتمرد بإحتلال حضرموت والمهرة وعدن أو أخيراً في اليمن..

* الشاعر والكاتب المصري الكبير الأستاذ فاروق جويدة إعلامي مطبوع ينتظم في الكتابة الراتبة بصحيفة (الأهرام) المصرية، وهي واحدة من الصحف التي يحرص أصحابها على قراءتها مع أخرىات عربيات وأجنبيات بصورة يومية وراثية، بعد أن سهل علينا الأمر بإستخدام شبكة الإنترنت والطرق على أبواب موقع تلك الصحف

* للأستاذ (جويدة) زاوية مقرؤة في صحيفة الأهرام تجيء تحت مسمى (هوماش حررة) يكتب فيها ما يشاء، وتبدو لك كذلك من عنوانها الذي لا يقبل التقيد.. وكانت قد إطاعت له من قبل على مقال رصين حمل عنوان: (إمرأة في الصحراء) - أعتبرني المقال.. فرأيت أن أشارك مع قارئه هذه الزاوية للتمتع به، وبما حواه، وأدعوه له بعد أن يفرغ من قراءته.. بالتوقيق والسداد والنجاح..

النساء مثل الأشجار، شجر تجد عندها الشمار والظلل والجمال.. وهناك أشجار لا تمار فيها ولا ظلال ولا جمال..

* كانت آخر اعتداء دولة الإمارات العربية المتحدة على الدول العربية والاسلامية والتي تجمعها معها عدة منظمات مثل الجامعة العربية، منظمة التعاون الاسلامي ورابطة دول الخليج فضلاً عن علاقاتها الثنائية مع كل دولة على حدة، كان آخر تجاوزاتها لكل الأعراف والمواثيق جرياً وراء تنفيذ سياسة الكيان الإسرائيلي في المنطقة هي إستغلال أرض الصومال المنشقة عن جمهورية الصومال وإستخدام ميناء أصوصا لفتح جبهة جديدة ضد السودان وتنزيلاً من ميناء وتنفيذ كل ما جاء في محاضرة وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي ديفي ديختر التي ألقاها عام 2008 والتي أكد فيها ضرورة زعزعة الأمن في السودان وشد أطرافه وإرتيلا وأخيراً إتجهت إلى الدول التي لا تعرف العدالة لم تعرف بأرض الصومال وتنميتها باعتباره إسرائيل رغم البعد الجغرافي

* لم تتردد إسرائيل في الإعتراف بأرض الصومال كدولة رغم رفض كل العالم لذلك وحتى المؤسسات الدولية التي لا تعرف العدالة لم تعرف بأرض الصومال كدولة ولكن واضح أن الإعتراف الإسرائيلي قد منه تقوية موقف الإمارات للمضي قدماً في إنتهاكاتها لكل الأعراف والمواثيق

* معلوم أن الإمارات ظلت تبحث عن المنافذ البحرية حتى لو أدى ذلك لاختراق سيادة الدول سواء أكان في الصومال أو إريتريا أو إثيوبيا أو أخيراً في اليمن..

والابداع والبناء

* إن إسقاط هذه الفكرة على الواقع لا يمنحنا وصفة جاهزة، لكنه بوابة للفهم العميق. فالازمة ليست في السياسة فقط، بل في النفس التي أنهكت، وفي الإنسانية التي ضاعت، وفي الفرد الذي لم يعد يجد نفسه في وطنه. فالنهضة الحقيقة لا تبدأ من القصر ولا من المكاتب، بل من ترميم الإنسان نفسه. وإعادة بناء روحه قبل يده، وتجميع شتات وجوداته قبل تسلیح جسده.

إنها دعوة لإعادة ترتيب الأولويات،
حيث يصبح الإنسان محور كل قرار،
حيث يحيط به شرطاً لقيام الدولة
حين يستعاد للإنسان مكانه
ال الطبيعي، ويجد نفسه موضع
احترامه، وحين تستعاد فيه الثقة
من جديد، عندها فقط تُمارس
السياسة بهدوء وعدالة، وينبغي
الاقتصاد على أساس متينة بلا
هشاشة، وينهض المجتمع بجسدٍ
سليم ووهدان أصيل. في تلك
لحظة يغدو الوطن مساحة
يلتقي فيها الحلم بالواقع، والقيم

بالفاعلية، والإنسانية بالسياسة،
فلا يعود مجرد أرض أو سلطة،
بل تجربة حية لكرامة والتضامن
والقدرة على البناء، حيث تتناغم
القوى جميعها لصالح الإنسان
أولاً، وقبل أن يستقيم لأي مشروعٍ
سياسي أو اقتصادي معنى
* عندما يتكامل الوجودان
الأصيل مع جسد سليم، يبدأ

الوطن في النهوض من تحت الركام، ليس عودة إلى الماضي، بل ولادة جديدة تمنح الوطن هيبته، والناس كرامتهم، والأرض معنى الانتقاء الذي لا يشتري ولا يفرض، بل يبني من الداخل.

يجد، من العين، حيث تطبع العين،
ثم من الدولة، حيث تترجم القيم
إلى مؤسسات حية، وأخيراً من
التاريخ، الذي يتنتظر أن نخط
الصفحة القادمة بيد ثابتة وروح
صافية، تحمل الحلم والعلم
والعدل، وتحل من كل مواطن
شريكاً في البناء، ليصبح الوطن
تجربة متكاملة يلتقي فيها
الإنسان بالوطن، والوطن بالكرامة،
والكرامة بالمسؤولية

الوجودان الأصيل والعقل

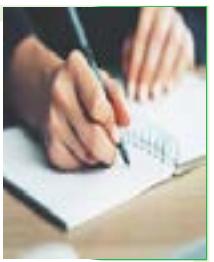
السليم .. معادلة النهضة المؤجلة



د. الهدى عبد الله أبو ضفائر

* في لحظة من صمت كثيف، كانَ
الزمن انكفأ على ذاته، يطلُّ التاريخ
شاهدًا يستحضر فجر الاستقلال.
ذلك الفجر الذي أشترقت فيه الشمس
على أرض تتنفس الحرية زفرات
منتقطعة، وتحقق القلوب شوقاً
لكرامة وطن دفعت فواتير ميلاده
من دم أبنائه. غير أنَّ الاستقلال،
رغم بهائه الرمزي، لم يكن خاتمة
الجحود بل تأجيله، تحرر فيه الجسد
من قبضة المستعمر، بينما ظلَّ
الوعي أسير اختلالاته، لأنَّ اللحظة
المؤسسيَّة أخفقت في المصالحة بين
وجдан أصيل وعقل سليم قادر على
بناء الدولة وصياغة معنى الحرية
وهكذا لم يغُّ الاستقلال مشروعًا
وطنيًا مكتملاً، بل وعدًا معلقاً
في الفراغ، تحمله العاطفة دون أن
يسندُه التفكير، وترفعه الشعارات
دون أن تحميه المؤسسات. ومنذ
تلك اللحظة، ظلَّ الوطن يتارجح بين

مع آل الناظر منعم منصور..
رباط المحبة والقربى في
السودان الواحد الكبير



محمد الأمين أبو العواتك

*عندما وصلتني رسالة دكتور ناصر حسن منعم منصور من نيويورك كانت وقتها في الطريق الصحراوي الذي يربط القاهرة بالاسكندرية وبجواري رفقة دربي السيدة عاكبة والحبيب الاستاذ مصعب الصاوي، وكنا نتحدث عن حال البلد وما يجري فيها اليوم ونحن في دروب المهاجر وشتان الأسر والناس، فكانت حينها الرسالة التي صنعت فرق اللحظة والحدث والتي قدمت بعنوانها (الانصاري.. إل منعم منصور.. حكاية اثيرة عن عميق رباطات الوطن) والذي لا يزال يحدث أثره الكبير تفاعلاً في قلوب الناس لانه يجسد تبياناً ماهو عميق وواسع في حياتهم ورباطاتها المتنوعة وكما وعدت فيه بأن أتىكم ردي عليها والذي كنت قد ارسلته مباشرة في لحظتها بعد قراءة رسالة الدكتور ناصر.

* أرجو أن أرفقه هنا مواصلة في التوثيق وتجذبني أكثر الناس سعادة بكتافة التلقي بهذه السلسلة التي ابتدرتها بالجزء الأول منها بعنوان (الانصاري.. إل السباعي الاذوار.. الاشر الخالد وتدخلات السياسة) وما اعقبه ايضا من كثيف الاهتمام والرسائل التي وصلتني وتفاصيلها المدهشة في حياة الناس وعمق الاثر وامتداداته الجغرافية، وما تمثله من حقيقة الروابط التي نسبجتها (قلوب خيرة) في بلادي على مر العقود والسنوات وتشكلت كل هذه العرقي والاسري والمجتمعات * فواجِبِ الْوَقْتِ الْيَوْمِ وَهُوَ وَاجِبُ كُلِّ ضَمِيرٍ حَيٍّ فِي بَلَادِي

يتمثل في عدم ترك المجال خالياً لمن لا يعرف (عميق رباطات ما يجمع اهل السودان الكبير) أو (من أنت به طروف وضيع طاري) في بلادنا اليوم أو (صاحب حديث ذو خفة وتسطيع).. ان ينسيناً أصل الاشياء وصحيحتها وواقع الاشياء والمقصد الأسمى في وجودنا المشترك والأهم مطلوب الفعل الذي يصنع الفرق في حياة الناس وصالح الأخلاق والمعاملة وهو ما تحتاجه مجتمعات بلادي اليوم.

* اتركم أحبابي مع ردي للدكتور ناصر..
وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته
الاخ العزيز ناصر حسن منعم منصور
لقد انعشتني رسالتك وكم اسعدتني على مستويات عده
فالكتابة عندي هي ما يماثل الخلق لأنك تخلق حرفاً (مكتوباً
أو منظفواً) ونطلقه في الوجود بعد أن كان عدماً وحسب
نورانيته يكون أثراً، ولأجل ذلك أكتب ولا أفعل إلا تحقيقاً لاشر
مطلوب بعد أن يقبض وحي الخطاط بتلابي ليصير مداداً
مسطوراً
* وهذا هو حالى مع أخواى (آل الانصارى). فنحن كما
قرأت فى ما سطرت عنهم أول هذه السلسلة. أنتي من الضفة
الاخرى لهذا التمازج الاثير من جهة جدي (محمد حامد عبد
الرحمن السباعي الملقب بالانصارى) ولا يعلم كثير من الناس
بأن اسم الانصارى هو لقب لجدي محمد حامد عليهم اجمعين
رضوان الله
* لذا فكتابتي في سيرتهم . قبل أن تكون لأغراض التوثيق
للوطن والاجيال. هي واجب فلقد كانت دائماً خاطراً قوياً

ومطلباً يضيق في رواخلي ظل مؤجل زماناً بفعل احوال
البلد والناس حتى وفقت قبل أشهر بان اجتهد في (كتابة
مختصرة) حاولت فيها بصعوبة ان اقتطف النذر الاسير من
هذه السيرة الشاسعة التي تختهد الان الاخت مسيرة الجيل
الانصاري في توثيقها في كتاب.

في المقال السابق من هذه السلسلة، حاولنا تفكيك التحول الذي شهدته البحار الأحمر من كونه ممراً ملاحيًا دوليًّا إلى مسرح صراع مفتوح ينقطاع فيه رهانات التجارة والأمن والطاقة والنفوذ. وخلص التحليل إلى أن هذا التحول لم يكن معزولاً عن أزمات الأقليم، بل شكل الإطار الأوسع الذي تدار داخله كثير من الصراعات الجارية. وفي هذا السياق، لا يمكن قراءة الحرب الدائرة في السودان بوصفها أزمة داخلية مستقلة، بل باعتبارها إحدى ساحات هذا الصراع المفتوح، حيث ينقطاع الداخل الوطني مع الأقليم والدولي، وتحوّل المغرافيها من ميزة سيادية إلى هدف استراتيجي.

* لم تعد الحرب الدائرة في السودان منذ أبريل 2023م قابلة للفهم ضمن الإطار التقليدي للصراعات الداخلية، ولا يمكن اختزالها في ثنائية الجيش والدعم السريع، أو في صراع على السلطة بين نخب عسكرية وسياسية. فحجم التعقيد، وطبيعة التدخلات، وأنماط التسلیح، ومسارات الإمداد، كلها تشير بوضوح إلى أن السودان بات ساحة اشتباك إقليمي ودولي تتجاوز حدود الدولة الوطنية، وترتبط ارتباطاً مباشراً بآيادة

تشكيل موازين النفوذ في البحر الأحمر والقرن الإفريقي
* هذه الحرب، في جوهرها، ليست مجرد حرب على الدولة السودانية بوصفها كياناً سياسياً، بل هي حرب على موقع السودان، وعلى دوره المحتمل في معادلة البحر الأحمر، وعلى قدرته المستقبلية في أن يكون فاعلاً سيادياً في أحد أكثر الأقاليم حساسية في العالم
* والسؤال الذي ينبغي أن يُطرح قبل أي تحليل عسكري هو: لماذا السودان تحدّياً؟ يمتلك السودان ساحلاً طويلاً على البحر الأحمر، ويتحكم في عمق جغرافي يربط

موقع القلم



د. أسامة محمد عبدالرحيم

حرب السودان كحرب بالوكالة على البحر الأحمر

وتدفقات البضائع والإغاثة،
ومسارات العلاقات الخارجية،
وحتى في معادلات إعادة الإعمار
مستقلاً

* أما الحرب بالوكالة، فهي لا تُدار من غرفة عمليات واحدة، ولا عبر تحالف صريح واحد، بل من خلال تقاطع مصالح دول تبحث عن نفوذ بحري، وقوى كبرى تسعى لتحييد السودان استراتيجياً، وأطراف إقليمية تخشى صعود دولة سودانية قوية، إلى جانب شركات أممية واقتصادية ترى في الفوضى، فرصة استثمارية هائلة.

الوصي فرصة استثنائية. وبين
بالضرورة أن تكون هذه الأطراف
متحالفة، بل يكفي أن تتقاطع
مصالحها مرحلياً. وفي مثل هذه
السياقات، تصبح الحرب طويلة
الأمد، منخفضة الحدة أحياناً،
لكنها عالية الكلفة على الدولة
والمجتمع

* والنتيجة الأهم لهذه الحرب لا تقتصر على الدمار المادي، بل تتجاوز ذلك إلى تفكك مفهوم الدولة ذاته، وإضعاف الجيش المؤسسة وطنية جامعة، وضرب الثقة بين المجتمع والدولة، وإنهاك الاقتصاد. وجميع هذه الماليات تصب في هدف واحد: منع السودان من أن يكون دولة بحرية فاعلة ومؤثرة على البحر الأحمر

* إن الحرب في السودان ليست مصادفة، ولن يستمر أبداً

منفلتاً من السياق، بل چزء من مشهد إقليمي أوسع، يستخدم فيه أدوات محلية لتحقيق أهداف تتجاوز الداخل السوداني. وإذا لم يدرك السودانيون، نحن وأسسات، أن معركتهم الحقيقة هي معركة سيادة وموقع ودور، فإن الحرب ستعاد إنتاجها بأشكال مختلفة، حتى بعد توقف إطلاق النار. وفي معادلات البحر الأحمر، تبقى حقيقة واحدة ثابتة: إن الدول التي لا تحمي موقعها ومميزاتها، ستستخدم مواقعها ومميزاتها ضد ها

بالنطاق الإقليمي أو إقليمياً، بل قراءة شاملة، بما في ذلك من منطقة تماس جيوسياسي بين الخليج، والقرن الإفريقي، وشمال إفريقيا. هذه الخصائص مجتمعة تجعل من السودان دولة مفصلية؛ مما أن تكون ركيزة استقرار إقليمي، أو ساحة فوضى مضبوطة تستخدم لتعطيل التوازنات ومنع تشكيل قوة إقليمية مستقلة على البحر الأحمر.

* التحول الأخطر في مسار الحرب السودانية يتمثل في انتقالها من صراع داخلي محدود إلى حرب بالوكالة متعددة الطبقات. حرب تشمل تسللًا غير تقليدي، ودعماً لوجستياً عابراً للحدود، وشبكات تمويل خارجية، ومرتزقة وخبرات قتالية مستوردة، فضلاً عن خطاب سياسي وإعلامي موجه بعناية. هذه المؤشرات لا تنتهي إلى حروب السيطرة التقليدية على السلطة، بل إلى حروب الجيل الخامس، حيث تفكك الدولة من الداخل، وتنتزع مؤسساتها، وثأدار المعركة دون إعلان صريح عن الأطراف الحقيقة التي تمسك بالخيوط.

* وربط الحرب السودانية بالبحر والمشرق، وبموارد طبيعية هائلة، كما يقع في قلب منطقة تماس جيوسياسي بين

رحمهم الله اجمعين.
* وصلتني رسالتك وانا على سفر كما ذكرت اعلاه ما بين القاهرة وذات المدينة التي نحب. الاسكندرية واستغرقتني تماما لاسيما ما يمر به الوطن اليوم وكتبت ردي هذا اليك من فوره لاقول لك: بان الظروف التي منعت وصالك مع (آل الانصارى) بسبب تصارييف الحياة فيسعدنى ان أقول لك انها انتهت اليوم لانها استتجدد مع ابناهم ومع اقدنة كثيرة محبة خرجت من او تماست مع هذا السعى الانسانى الخالد العطر في قلوب تحمل لهم ولكنكم يحبون الحب والوداد والفضل.
* إذا اذنت بنشر كلماتك التي ستكون جسرا من جميل الشارع وحقيقة التقدير واصيل المحبة
واما انا فلقد سعدت باخ وصديق جديد من البيت الذي احب بيت الناظر منعم بنصوص،

والى سناز بالإنابة يدشن الدفعة الثالثة من المساعدات السعودية للولاية

من جانبه أوضح مدير الموارد البشرية بمنظمة الاغتنام ومسؤول التوزيع بستان الأستاذ شرف الدين على إبراهيم أن هذه الدفعة تأتي ضمن مشروع الأمن الغذائي وتشتمل على 110 طن من المواد الغذائية (3آلاف سلة تحتوي على الدقيق، السكر، العدس، المكرونة، الزيت، والملح) وأشار إلى أن التوزيع سيستهدف 4 محليات بالولاية وفقاً لخطط مفوضية العون الإنساني بالولاية وفي السياق أكد مدير التنفيذى لحلية سنجة الأستاذ كمال عبد القادر أن المساعدات ستصل للمواطنين في الأحياء والقرى عبر المناديب لضمان وصولها لمستحقيها، مثمناً جهود منظمة الاغتنام للسلطات الأممية أو أمانة الحكومة عن أي تجاوزات الغذائي

دشن والى سناز بالإنابة الأمين العام للحكومة الأستاذ مجدي ببرير يوم الجمعة بستجة الدفعة الثالثة من المساعدات الإنسانية المقدمة من المملكة العربية السعودية عبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بالتعاون مع الشريك الوطني منظمة الاغتنام للتنمية البشرية وأعرب الوالي بالإنابة عن سعادته بهذا الدعم، محياً الدور الكبير لمفوضية العون الإنساني والتنسيق التام مع مفوضية الولاية والمنظمات، مؤكداً أن ولاية سناز بدأت مرحلة التعافي بعد التحرير. ووجه رسالة حازمة ضد المتربيصين والخلايا النائمة، مؤكداً التزام الحكومة بمحاربة كافة التجاوزات إن وجدت في توزيع المساعدات، داعياً المواطنين لتبلیغ السلطات الأممية أو أمانة الحكومة عن أي تجاوزات



وزارة الصحة بالخرطوم تدعو المؤسسات العلاجية لاستكمال متطلبات ترخيص ٢٠٢٦

المؤسسات العلاجية ظلت تعمل على تيسير إجراءات الترخيص، داعياً جميع المؤسسات إلى الالتزام بالمواعيد وتفادى أي مخالفات قد تترتب على عدم الإيفاء بمتطلبات الترخيص في الوقت المحدد وأشار إلى ضرورة الحضور إلى إدارة المؤسسات العلاجية الخاصة في موقعها الجديد بالشهداء (شرق مستشفى آسيا) لاستلام واسكمال إجراءات ومتطلبات الترخيص خلال الفترة المعلنة



سودانية - أصداء دعت إدارة المؤسسات العلاجية الخاصة بوزارة الصحة ولاية الخرطوم جميع المؤسسات العلاجية إلى الإسراع في تجهيز واستكمال متطلبات الترخيص للعام 2026، وحددت يوم 31 يناير 2026 كآخر موعد لإكمال الإجراءات

وشملت الدعوة كافة مديري إدارة المؤسسات العلاجية، بما في ذلك المستشفيات، المعاشر الخاصة، المراكز الصحية، المراكز في تصريح صحفي، العيادات وعيادات الأسنان، مراكز التصريحات، العلاج

ال الطبيعي، مراكز التجميل، وأساسيًا لضمان جودة والجمعيات الطبية للمواطنين، مشدداً على أن الوزارة حريصة على تنظيم العمل بالمؤسسات العلاجية الخاصة بوزارة الصحة ولاية الخرطوم الصالحة، المراقبة واللوائح والقوانين المعمول بها وأن الالتزام بإجراءات الترخيص يُعد شرطاً وأوضح أن إدارة

العاملون في وزارة الزراعة الإدارية يغادرون بورتسودان إلى العاصمة



بورتسودان - أصداء سودانية وادعى وزير الزراعة والري أ. د. عصمت قرشى بالدور الذي قام به العاملون بالوزارة بولاية البحر الأحمر في إنجاح أعظم معركة وهي معركة الإنتاج مؤكداً اعتزازه بقيادة هذه الكوكبة الزراعية وذكر الجديد، وتأتي هذه الخطوة تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء القاضي أولى أولوياتها وشكر وزراء الإنتاج بالولايات ومدراء المشاريع المروية لما قاموا به من جهود لإنجاح الموسم الزراعي بشقيه الصيفي والشتوي

تجمع الطرق الصوفية والإدارات الأهلية يؤكد دعمه لمبادرة الحكومة للسلام



الخرطوم - أصداء سودانية أعلن تجمع الطرق الصوفية والإدارات الأهلية دعمه الكامل لمبادرة حكومة السودان للسلام والتي قدمها رئيس الوزراء، كامل ادريس في مجلس الأمن مؤكدين وقوفهم ودعمهم للقوات المسلحة والقوات المساعدة لها جاء ذلك خلال لقاء ضم قيادات صوفية وأهلية، بمسيد الشيخ حمد النيل بامدرمان، بحضور نائب رئيس المجلس الأعلى للتصوف بروفيسير ميرغنى الشيخ حمد النيل والأمين العام للمجلس الأعلى للتصوف بروفيسير عبدالجبار البلايل وناظر عموم رفاعة والمحتجد باسم الإدارة الأهلية الناظر يوسف ابوروف.

وأكد الشيخ إسحاق ميرغنى الشيخ حمد النيل دعمهم لمبادرة السودان للسلام والتي وجدت قبولاً أقليمياً ودولياً ومحلياً وافق وقوفهم ودعمهم للقوات المسلحة، مبيناً أن الطرق الصوفية ظلت تضطلع بدور وطني فاعل في نشر قيم التسامح والتعايش السلمي.

والى القضارف يلتقي وفا من رموز وقيادات محلية بأسندة الدودية



المرحلة الحالية للاستنفار والتعبئة المطلوبات التي تمكن للإستنفار والتعبئة العامة من جانبه أعلن رئيس الهيئة الشعبية لاستنفاره لـ«الإذاعة والتلفزيون»، و قال إن المهددات قائمة وال الحرب مستمرة لذا تتطلب التلاحم مع القوات المسلحة من جانبه أوضح رئيس لجنة الاستنفار والمقاومة بالولاية أنه استنفروا كل المحليات وفق خطة محكمة لاستناد القوات المسلحة وتدعم صفوتها بالتنسيق مع القيادات العسكرية، وأشار إلى الخطوات التي تمت في تجهيز المعسكر المقاوم لاستقبال كل

جاء ذلك لدى لقائه أمس قيادات ورموز محلية بأسندة بحضور رئيس الهيئة الشعبية لاستنفاره رئيس المقاومة الشعبية الأستاذ كرم الله عباس الشيخ ورئيس اللجنة العليا للاستنفار والمقاومة الشعبية اللواء ركن (م) عمر محمد محمد مصطفى ونائب الرئيس العقيد (م) عبدالصمد عبید حسن والعقيد حامد بليل.

ودعا الوالي الوفد إلى مضاعفة الجهود لحشد المقاتلين للمشاركة في معركة الكرامة، موضحاً أن

منتخب السودان يخسر امام السنغال بثلاثة أهداف لهدف ويودع بطولة الأمم الإفريقية الدولي الزامبي اوبينتو تيسالا ينضم لبعثة المريخ بكينالي بعد خروج منتخب بلاده من الكان

تشيسالا ينضم لبعثة المريخ بكينالي



الرواندي بسبب تواجده
نهاية مشوار منتخب
مع منتخب بلاده ومن
زامبيا في بطولة الأمم
الإفريقية التي تستضيفها
المتوقع أن يخترط اللاعب
المغرب وخروجها من الدور
مباشرة في تدريبات
الأخير الأولى
الفرق الحمراء استعداداً
للمشاركة في المباريات
أكبر من ثلاثة مباريات
مع المريخ في الدوري
الرواندي الممتاز

أعلن فريق المريخ عبر
صفحة الرسمية للنادي
على موقع التواصل
الاجتماعي فيسبوك
انضمام اللاعب الدولي
الزامبي اوبينتو تيسالا
لمعسكر الفريق بالعاصمة
الرواندية كينالي بعد

منتخب السودان يخسر امام السنغال بثلاثة أهداف لهدف ويودع بطولة الأمم الإفريقية



ودع المنتخب
السوداني الأول بطولة
الكبير في افتتاح
المباريات الدور ثمن
في شوط اللعب الأول قبل
ان يضيف المغرب بعد
استضافتها المغرب بعد
نهائي من البطولة
في شوط اللعب الثاني
خسارتة مساء اليوم
ورغم تقديم السودان
لتأهله اسود السنغالي
بالهدف الأول عن طريق
لاعب عامر عبد الله الان
لدور ربع النهائي ويودع
بثلاثة أهداف لهدف
أداء المنتخب تراجع بشكل
صقور الجديان البطولة
في المباراة التي جرت

مفاجأة.. الهلال يطرد كانسيلو من نخبة آسيا

فاجأ نادي الهلال ظهيره البرتغالي جواو
كانسيلو، بعدما أقصاه من قائمة الفريق في
بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة
وقالت صحيفة «لا جازيتا ديلو سبورت»
الإيطالية إن نادي الهلال أسقط اسم كانسيلو
من قائمته في دوري أبطال آسيا للنخبة، ليكون
خارج جميع قوائم الفريق في الموسم الحالي
وكان الهلال قد أقصى الظهير البرتغالي
من قائمته المحلية، في سبتمبر الماضي، بعد
تعرضه للإصابة، ليُدرج اسم البرازيلي ماركوس
ليوناردو في القائمة بدلاً منه، لكنه كان مُسحألاً
في القائمة الآسيوية، قبل إقصائه منها أيضًا

الونسو: أجمل موعد عودة مبابي.. وفيسيوس تجاوز الصافرات



تحدث تشابي الونسو، مدرب ريال مدريد، عن
غيابات الميرنجي قبل مواجهة ريال بيتيس، غداً
الأحد، في الجولة 18 من الليجا
وقال الونسو، في المؤتمر الصحفي للمباراة:
«عدنا بحماس بعد التوقف لمدة أسبوع، لاستئناف
المنافسات ومواجهة النصف الثاني من الموسم
برغبة وحماس وانتعاش. نريد تقديم مباراة جيدة
والفوز بها
وعن فترة غياب مبابي أكد الونسو انه يملك
العديد من الخيارات الهجومية لتعويض هذا
الغياب المؤثر موضحاً أنه لا يعلم مدة الغياب في
انتظار تطور حالة المهاجم الفرنسي وعن وضعية
فيسيوس في الفريق ذكر تشابي ان فيسيوس من
قادة ريال مدريد وسيعمل على تقديم الأفضل في
الفترة المقبلة»

أيوب الكعبي مطلوب في الدوري الإسباني

الصحفي أرون دومينجيز، المتخصص
في الانتقالات، أن نادي جيرونا، يراقب
الكعبي، ويرغب في ضمه
ويرتبط الكعبي بعقد مع
أولمبياكوس اليوناني، ينتهي الصيف
المقبل، ما قد يدفع ناديه للموافقة على
عرض ليعيه في الميركاتو الشتوي
الجاري، خوفاً من خسارته مجاناً بعد
عدة أشهر

دخل ناد إسباني، دائرة المنافسة
على التعاقد مع المهاجم المغربي، أيوب
الكعبي، عقب تألقه اللافت مع منتخب
المغرب في بطولة كأس أمم إفريقيا
الحالية
وسجل الكعبي ثلاثة أهداف حتى
الآن، جعلته من أبرز نجوم البطولة،
ليلفت أنظار عدد من الأندية
ونقل موقع «المغرب سبورت»، عن



وصول قافلة مساعدات إنسانية مصرية عبر أشكيت



أوضح ، المدير الإداري القافلة تتتألف من اثنين عشرة شاحنة قطعت مسافة ألفين بين الهاлиين الشقيقين، مؤكداً للهلال الأحمر المصري، ياسر عبد الله أن هذه أول قافلة برية، حرص الحكومة المصرية على وقد سبقتها ثلاثة سفن تم بين أشقاء في السودان. استدامة تقديم المساعدات تسليمها بميناء بورتسودان من جانبه، أوضح القنصل الإنسانية للأشقاء المتضررين قبل عدة أشهر، مشيراً إلى أن المصري بوادي حلفا، السيد في السودان

عبر أشكيت - أصداء سودانية

وصلت إلى عبر أشكيت الحدودي، بمحليه وادي حلفا، اليوم قافلة مساعدات إنسانية من الهلال الأحمر المصري إلى جمعية الهلال الأحمر السوداني، تحمل حوالي 70 طنًا من المواد الغذائية ومواد الإيواء والمستلزمات الطبية وأطقم النظافة الشخصية

وكان في استقبال القافلة القنصل المصري بوادي حلفا، السفير باسم طمن، وفريق من الأمانة العامة لجمعية الهلال الأحمر السوداني، وسلطات عبر أشكيت، حيث رافق القافلة، المدير الإداري للهلال الأحمر المصري، ياسر عبد الله

وتقديم ممثل الطوارئ بالأمانة العامة للهلال الأحمر السوداني، المشرف بمحليه وادي حلفا، بوشى محمود، بالشكر للشعب المصري على الدعم المتواصل، مؤكداً متانة العلاقات بين الشعبين الشقيقين

جاكى شان يتتصدر محركات البحث بسبب موقف له مع طفل فلسطيني



تصدر اسم الفنان الصيني جاكى شان محركات البحث، بعد حدثه عن موقف مؤثر له مع طفل فلسطيني، ما جعل رواد السوشيل ميديا يشيدون به لرفعه أصوات الأطفال الفلسطينيين واستخدامه مكانته الدولية لتسليط الضوء على معاناتهم. والممثل العالمي الشهير، أسطورة فنون الدفاع عن النفس، جاكى شان، عن حزنه الشديد بعد مشاهدة مقطع فيديو يكشف عن الواقع الوحشي الذي يواجهه الأطفال الفلسطينيون في غزة. وقال شان إن الحرب تكشف مرة أخرى عن التكافة البشرية للهجموم والمحاصر الإسرائيلي المستمر على القطاع المحاصر

ففي مقطع فيديو انتشر على نطاق واسع، يطرح طفل فلسطيني سؤالاً مؤلماً أثار في شان بشدة: (ماذا ستفعل عندما تكبر؟ الأطفال هنا لا يكبرون أبداً)، وقال الممثل إن هذه الجملة وحدها كانت كافية لتحطم قلبه لأنها

تغريدة



مواجهة تنزانيا لن تكون سهلة، وستكون مختلفة تماماً عن منافسات دور المجموعات، بحكم نظام الإقصاء المباشر في هذه المرحلة هامش الخطأ لم يعد موجوداً، وأن الفوز يبقى الخيار الوحيد من يرغب في الاستمرار نحترم ونقدر المنتخب التنزاني نظراً لمعرفتنا المسقبة طموح المغرب الوصول بعيداً في البطولة القارية.

وليد الركراكي - المدير الفني لمنتخب المغرب



ÉCHOS SOUDANAIIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>